الأمم المتحدة

S/2007/490



Distr.: General
13 August 2007
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (انظر المرفق) التي تلقيتها من الأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي وممثل الاتحاد السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة، والتي يُحال بها التقرير العاشر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك للفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

وأرجو ممتنا التفضل بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون

150807 150807 07-45784 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، أرفق طيه التقرير العاشر من التقارير المعدة كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (انظر الضميمة). ويغطي التقرير الفترة من ١ آذار/مارس إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧. وأرجو ممتنا التفضل بإحالة التقرير المرفق إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير **سولانا**

الضميمة

تقرير الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا – مقدمة

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ آذار/مارس ٢٠٠٧ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

٢ – ويطلب مجلس الأمن في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) إلى الدول الأعضاء التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه موافاة المجلس، كل ثلاثة أشهر على الأقل، بتقرير عن نشاط بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية من خلال القنوات المناسبة؛ وهذه الوثيقة هي عاشر تقرير من هذا النوع يقدم إلى المجلس.

ثانيا – الخلفية السياسية

٣ – خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بقي الوضع الأمني في البوسنة والهرسك مستقرا عموما. بيد أن الحالة السياسة أصابها التدهور، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية في ٢٦ شباط/فبراير في قضية البوسنة والهرسك ضد صربيا. وقد أثار الحكم ردود فعل قوية في البوسنة والهرسك، بما في ذلك الدعوة إلى إضفاء مركز خاص على سربرنيتشا خارج إطار جمهورية صربسكا.

٤ – وبالرغم من جهود التيسير التي بذلها الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي ومن الزيارة التي قام بها في منتصف شهر آذار/مارس أولي رين، مفوض الاتحاد الأوروبي المعني بتوسيع العضوية، عجزت الأطراف السياسية عن التوصل إلى اتفاق بشأن إصلاح مرفق الشرطة، مما حال دون التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب مع الاتحاد الأوروبي. وكانت الصيغة النهائية للاتفاق قد وُضعت في نهاية عام ٢٠٠٦، وهي جاهزة للتوقيع عليها بالحرف الأولى حالما يتم الوفاء بالشروط السياسية المسبقة.

٥ – ولم يُحرز أي تقدم ملموس بشأن الإصلاح الدستوري في الفترة المشمولة بالتقرير. وكان القادة السياسيون قد ناقشوا مرارا الإصلاح الدستوري مع غيره من مسائل الإصلاح إلا أنهم لم يتوصلوا إلى أي اتفاق.

ثالثا – أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

٦ – قرر الاتحاد الأوروبي في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧ إعادة تشكيل بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية. وفي ٢٨ نيسان/أبريل، أصبحت البعثة، بهيكلها الجديد، تعمل بكامل طاقتها

التشغيلية. ويتكون الهيكل الجديد من مقر يقع في سراييفو، ومصفوفة للإلمام بالحالة (تشمل أفرقة اتصال ومراقبة منتشرة في جميع أنحاء البوسنة والهرسك)، وعنصر للمناورات يمكن تعزيزه، إذا اقتضت الحاجة ذلك، بقوات احتياطية خارجية. وبلغ قوام البعثة المعاد تشكيلها حوالي ٥٠٠ ٢ فرد من ٢٤ دولة عضو و ٩ بلدان أخرى[١].

٧ - وتواصل بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية الاضطلاع بعمليات تمشيا مع ولايتها التي تشمل توفير الردع وكفالة استمرار الامتثال للمرفقين ١ ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام، والإسهام في تهيئة بيئة يسودها جو من السلامة والأمان.

٨ - وفي ٧ أيار/مايو، قامت بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية، بناء على طلب من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، بإجراء عملية استهدفت مترل فوجيسلاف توبالوفيتش، المشتبه في انتمائه إلى شبكة دعم كاراديتش. وداهمت القوات المترل وتم ضبط عدد من المواد لإجراء المزيد من التحليلات والتحريات. وقد أُجريت العملية بدعم من وكالة الدولة للتحقيق والحماية، وهي جهاز الشرطة البوسني العامل على صعيد الدولة.

٩- وفي ٣١ أيار/مايو، ألقت شرطة جمهورية صربسكا القبض على زدرافكو توليمير، المشتبه في ارتكابه جرائم حرب والذي وجهت ضده المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة لائحة اتهام. وبناء على طلب المحكمة، قامت بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية بنقل زدرافكو توليمير من بانيا لوكا إلى سراييفو، ووفرت الحراسة الأمنية والدعم الطبي.

رابعا – التوقعات

١٠ - تواصل بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، وقد اكتملت عملية إعادة تشكيلها، تنفيذ ولايتها وفقا للاتفاق الإطاري العام للسلام.

(١) البلدان المساهمة في بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك هي: إسبانيا، واستونيا، وألمانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، واليونان؛ ومن الأرجنتين، وألبانيا، وتركيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وسويسرا، وشيلي، والمغرب، والنرويج، ونيوزيلندا. وتساهم كل من قبرص ومالطة في التكاليف العامة لهذه العملية.